SC00017.JPG

مبتدا بالحمدلة فاكتفى بالتسمية وتعقب بانه لو جمع بينهما لكان مبتدا
بالحمدلة بالنسبة الى ما بعد التسمية ومنها انه راعى قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فلم يقدم على كلام الله
ورسوله شيئا واكتفى بها عن كلام نفسه وتعقب بانه كان يمكنه ان
يأتي بلفظ الحمد من كلام الله تعالى وابعد من ذلك كله قول من ادعى انه
ابتداء الخطبة فيها حمد وشهادة فخذ فيها بعض من جعل عنه الكتاب
وكان قائل هذا ما راى تصانيف الائمة من شيوخ البخاري وشيوخ
شيوخه واهل عصره ممن لم يزد على التسمية وهم الاكثر والقليل
منهم من افتتح كتابه بخطبة فيقال في كل من هؤلاء ان الرواة عنه
حذفوا ذلك كلا بل يحمل ذلك من صنعهم على انهم حمدوا لفظا ويؤيده
ما رواه الخطيب في الجامع عن احمد انه كان يتلفظ بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كتب الحديث ولا يكتبها والحامل له على ذلك
اسراع او غيره او يحمل على انهم راوا ذلك مختصا بالخطب دون
الكتب ولهذا من افتتح كتابه بحمد منهم بخطبة حمد وتشهد
كما صنع مسلم والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب اللهم انا نسألك
ونتوجه اليك بنبيك المصطفى ورسولك المرتضى واصحابه
واهل بيته وبالامام محمد بن اسماعيل البخاري وبما اشتمل عليه
كتابه من الرجاله اولى المقام المعلى ان توفقنا لما اشتمل عليه من اية
او اثر وان تجعل ذلك لنا حجة عليه علينا وان تفتح علينا
فتوح العارفين وان ترزقنا الهمة العالية في كل ما تحبه وترضاه
من القول والعمل وان تحفظنا من الزيغ والزلل وان تنصر
سلطاننا ونهلك اعدائنا وان تختم لنا بخير وتكفينا كل شر
وضير وان تغفر لنا ولوالدينا ولاشياخنا واحبابنا وجميع
المسلمين اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بلغ مقابلة على النسخة
المنقولة من خط المؤلف
ولله الحمد والمنة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)